# تقييم الآثار الاجتماعية والأقتصادية للمشروعات متناهية الصغر ببعض قرى صعيد مصر

**سحر رأفت حسين محمد[١]– حاتم عبد المنعم[٢]– هشام إبراهيم القصاص[٢]**
**محسن محمود البطران[٣]**
١) طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية الزراعة، جامعة القاهرة

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تقييم الآثار الأجتماعية للمشروعات متناهية الصغر ببعض قري صعيد مصر، ويتحقق ذلك من خلال دراسة الأثار الاجتماعية بالنسبة للمستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر. بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) عينة مفردة من المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر، تم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المسح الاجتماعي بالعينة حيث تم تصميم واختبار استمارة استبيان. وقد تم توزيع هذه الاستمارة على مفردات العينة المستهدفة. استُخدِم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى صحة التساؤل الرئيسي: يوجد تأثير اجتماعي ذو دلالة إحصائية للمشروعات متناهية الصغر.

وأخيراً عرضت الدراسة توصيات من أهمها ضرورة اعداد دراسات جدوي حقيقية للمشروعات المتناهية الصغر، ضرورة خلق روابط بين البنوك والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي لخدمة الشرائح غير مخدمة، ضرورة الاهتمام بدور المشروعات المتناهية الصغر في التنمية باعتبارها تخدم شريحة كبيرة من شرائح المجتمع، ضرورة مراعاة حقيقة هامة وهي الاهتمام بما حققتة المشروعات المتناهية الصغر من التأثير على الجانب الاجتماعي على المستفيد من المشروع وأسرتة والمجتمع الذي يعيش فيه، ضرورة الاهتمام بالمرأة والنظر إلى الدور الحيوي الذي تقوم به في المجتمع.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

## المقدمة

تعد مشكلة القضاء على الفقر والحد منه من أكبر التحديات التي تواجه كل من الدول النامية والمتقدمة، يرجع ذلك إلى أن الفقر يعتبر من الظواهر الشائكة والمتشعبة حيث تنبثق منه عدة مشكلات كالبطالة والمرض. (محمود فرج عبد الواحد، المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وأثرها على التنمية ومحاربة الفقر، صـ٢)

ولكي يتم القضاء على هذه المشكلة أو التقليل من حدتها لابد من معرفة العوامل التي أدت إلى ظهورها ومن ثم إيجاد الحلول والمعالجات الناجحة لمحاربتها، ويجب أن نقول أنه لا يمكن تحقيق عدالة اجتماعية إلا إذا تمكنت شريحة كبيرة من سكان العالم من إيجاد طريقها للخروج من دائرة الفقر، لذا فقد أصبحت المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من أهم مرتكزات الخطط والسياسات الإقتصادية في الدول النامية، وبدأ الأهتمام ينعكس على منظومة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الراعية والداعمة والممولة، حيث بدأت العديد من المؤسسات التمويلية وغير التمويلية وغير التمويلية المعنية بتنمية وتطوير وتمويل هذة المشروعات بالظهور، وبدأت تظهر كذلك تشريعات وقوانين خاصة لرعايتها وتنظيمها ودعم عمليات تأسيسها وتشغيلها وتطويرها، وأصبحت هذة المشروعات المحور الأساسي للكثير من التقارير والفعاليات التنموية المحلية، ولم ينحصر الأهتمام بهذة على المستوي المحلي والقطري، بل أصبحت محط اهتمام العديد من المؤسسات الأقتصادية الإقليمية والدولية ومحوراً رئيسياً للعديد من التقارير الصادرة عن تلك المؤسسات. وإضافة إلى ماسبق أصبح هذا القطاع من أبرز مرتكزات استراتيجيات القطاع المالي، ومن أبرز اهتمامات مختلف مؤسسات المجتمع المدني لاسيما تلك التي تتعلق بالريادة وبتمكين الشباب والمرأة، كما أصبح محوراً رئيسياً للعديد من المؤتمرات وورش العمل وإجتماعات الخبراء الإقليمية والدولية. (ايهاب خالد محمد، الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطه مجلة جسر التنمية– الكويت، ٢٠١٧صـ٦")


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

إذن المشروعات متناهية الصغر هي إحدي الوسائل لتحقيق هذا، كما أن اتباع منهج التنمية من أسفل يعزز من التوجة إلى تحقيق المزيد من التنمية بشكل عام، من هنا كان لا بد من التطلع إلى دور أكثر فاعلة في عملية التنمية الاجتماعية كذلك لابد من توضيح دور المشروعات المتناهية الصغر كأداه مناسبة لمواجهه مشكلة البطالة وتحديد معوقات انتشار هذة المشروعات في مصر، ولابد من اجراء عملية تقييم اجتماعي لهذة المشروعات فهو يختص بتقييم النتائج الاجتماعية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج (الإيجابية والسلبية) بشكل كمي كلما أمكن، ويشمل كل المتغيرات الثقافية والسكانية، حيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والأخلاق العامة والقيم بجانب ما يرتبط بالسكان المتأثرين بالموضوع، وبالنظر إلى عالمنا العربي فقد بلغ عدد الفقراء بشكل مدقع في سبع دول عربيه، هي: مصر، الأردن، تونس،الجزائر، المغرب، موريتانيا،اليمن(نحو ٧,١ مليون نسمة)، بينما بلغ عدد الفقراء الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم (نحو ٥١,١ مليون نسمة)، مما يعني أن تلك الدول يعيش ثلث سكانها في فقر. (سلوى ضامن المصري، البنك المصري، تقرير تشخيص الفقر في الأردن، ٢٠٠٢، ص٣)

## مشكلة البحث

يعد الفقر من المشكلات التي تتزايد يوماً بعد يوم والتي تمثل تحدياً عظيماً يواجه كل المجتمعات الإنسانية ويقف عقبة أمام تحقيق أهدافها خاصة المتعلقة بالتنمية، فالفقر يمثل تهديداً لآمال الأفراد في التمتع بحياة مستقرة آمنة ومستوي معيشي مطلوب، وهو يهدد كذلك آمال المجتمعات والدول في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولعل هذه الدرجة من الخطورة يمثلها الفقر، فالمجتمع الدولي ومؤسساتة المعنية بالتنمية تضع الفقر في أولويات الخطط التنموية، بلغ قيمة خط الفقر في البحث الجديد للجهاز المركزي للتعبئة و الأحصاء الصادر مؤخرا عن الفترة٢٠١٧-٢٠١٨ ،نحو ٨٨٢٧ جنيهًا للفرد في السنة، ما يعادل ٧٣٥،٦ جنيها للفرد في الشهر. في حين تبلغ قيمة خط الفقر المدقع ٥٨٨٩،٦ جنيهًا


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

للفرد في السنة أي ما يعادل ٤٩٠،٨ جنيهًا للفرد شهريًا. وتحتاج الأسرة المكونة من ٥ أفراد إلى ٣٦٧٨ جنيهًا شهريًا حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها، بحسب تقرير بحوث الدخل والإنفاق الجديد عن الفترة ٢٠١٧- ٢٠١٨. (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠١٨)

من ناحية اخري نجد أن اهم المشكلات الاجتماعية في أغلب الدول النامية هي مشكلة البطالة، حيث تعد البطالة من المشكلات التي تؤرق الكثير من الدول، الأمر الذي جعل الكثير من الدول العربية تتجه إلى انتهاج خطط حالية ومستقبلية في دعم المشروعات المتناهية الصغر من أجل حل مشكلة البطالة والقضاء على الفقر، على الرغم من الاهتمام بالمشروعات المتناهية الصغر (التمويل الأصغر) ووضع خطط من أجل دعمها ومحاولة تسخير كافة الجهود، إلا أنه يوجد العديد من المعوقات التي تعرقل تلك المشروعات، مما يجعل مشكلة البطالة مازالت قائمة. (رضا فتح الله، ٢٠١٣، ص٧).

وقد تم التوصل في السنوات الأخيرة إلى أن محاربة الفقر في العالم مهمة صعبة ومعقدة، حيث تحتاج إلى التركيز على الجوانب المختلفة والمتداخلة للفقر، الأمر الذي أدى إلى حتمية اشتراك جميع الأطراف على المستوي المحلي والدولي من أجل محاربة الفقر، بما في ذلك الفقراء نفسهم وانطلاقاً من هذا الأمر قامت معظم دول العالم والمنظمات العاملة في المجال التنموي بتبني مجموعة من الأهداف التنموية لخدمة سكان العالم الأفقر والأقل حظاً، وهي "الأهداف الإنمائية للألفية" والتي تهدف إلى إنهاء الفقر المدقع، ووقف انتشار الأمراض مثل "الإيدز"، وتوفير التعلم.(أمين قسول، ٢٠١٥، ص٩).

## اسئلة البحث

التساؤل الرئيسي: **ما الأثار الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر؟**

التساؤلات الفرعية:

- ما الأثر الاجتماعي للمشروعات متناهية الصغر على أسرة المستفيد من المشروع؟
- ما الأثر الاجتماعي للمشروعات متناهية الصغر على المجتمع المحلي؟


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ما أثر المشروعات المتناهية الصغر على المسكن؟
- ما أثر المشروعات المتناهية الصغر على الانتماء للمجتمع؟

## أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية الدراسة على النحو التالي:

- المشروعات المتناهية الصغر تمثل أهمية كبيرة في الأقتصاد المصري كوسيلة لدفع عجلة التنمية، والمساهمه في حل مشكلة البطالة، وتقليل حدة الفقر.
- بيان أثر إقامة المشروعات المتناهية الصغر على الحالة الاجتماعية للمستفيدين من هذة المشروعات.
- تعمل المشروعات المتناهية الصغر على إعداد العمال وإكسابهم الخبرة والمهارة، مما يساعد ذلك على انتقال هؤلاء العمال إلى المشروعات الكبيرة ذات الأجور الأكبر.
- تعد المشروعات المتناهية الصغر مساهم في تنمية المشروعات الكبيرة، كما أنها تساهم في خفض تكاليف الإنتاج في المشروعات الكبيرة من خلال بعض المواد والمنتجات المكملة لبعض الصناعات الكبيرة بعد خروجها من المشروعات المتناهية الصغر.
- تساهم المشروعات المتناهية الصغر بعمل توازن اجتماعي من خلال تقليل أعداد الفقراء وزيادة أعداد الطبقة المتوسطة، ولها أيضاً دور فعال في تنمية روح التعاون والتكافل على المستوي الأسري وعلى المستوي المجتمعي في الريف والتجمعات الشعبية.
- المشروعات المتناهية الصغر أحد أهم مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على تحقيق مستوي معيشة أفضل.

وأهمية الدراسة مستمدة من عدة محاور وهي:

- أهمية المشروعات المتناهية الصغر في الحد من الفقر.
- أهمية التقييم البيئي بوجة عام والاجتماعي بوجه خاص.
- أهمية المجال المكاني وهي قري صعيد مصر حيث تعاني أكثر هذه القري من الفقر.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

## أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: تسليط الضوء على تقييم الأثار الايجابية الاجتماعية للمشروعات المتناهية الصغر.

ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على أسرة المستفيد من المشروع.
- بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على مسكن المستفيد من المشروع.
- بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على المجتمع المحلي.
- بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على الانتماء للمجتمع.
- تقييم الآثار الإجتماعية للمشروعات المتناهية الصغر.

## الدراسات السابقة

### الدراسات السابقة العربية:

**دراسة حامدين أحمد (٢٠٠٨)**: عنوان الدراسة: دور التمويل الأصغر في تنمية المجتمع دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الدراسات العلا السودان، رساله ماجستير عام ٢٠٠٨.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة وآليات مؤسسة التنمية الاجتماعية في تمكين الشرائح الضعيفة والناشطة إقتصادياً وذلك بإيجاد سوق عمل لها، تيسير الوصول المستدام للخدمات المالية لشرائح المجتمع، إيجاد الوضع المناسب للتمويل الاصغر بإعتبارة منهج لتخفيف الفقر.

وتوصلت الدراسة إلى قيام احتياجات شرائح المجتمع المستهدف لا تؤثر بالسلب على توسيع خدمات التمويل الأصغر، قلة الوعي المجتمعي بالتمويل الأصغر لا تمكن المجتمع من الأستفادة من الفرص المتاحة.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**دراسة عبد الوهاب عمر (٢٠٠٩):** عنوان الدراسة: دور التمويل الأصغر في مواجهه الفقر : دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية– ولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور برنامج الأمل للتمويل الأصغر التابع لمؤسسة التنمية الإجتماعية لمحاربة الفقر وتخفيف من حدتة وسط الشرائح المستهدفة من المجتمع، ولاية الخرطوم وذلك لمعرفة مدي فعالية البرنامج في مساعدة الفقراء في تحسين مستوي دخلهم، ولمعرفة ما إذا كان مشاريع التمويل الأصغر توفر فرص العمل لأسر المستفيدين من برامج المؤسسة التنمية الإجتماعية للتمويل الأصغر.

وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التابعة لمؤسسات التنمية الاجتماعية لها دور فعال في مساعدة الفقراء وفي تحسين مستوي دخلهم، المشاريع المتناهية الصغر تقوم على توفير فرص العمل لأسر المستفيدين من برامج مؤسسة التنمية الاجتماعية للتمويل الاصغر، العائد من المشاريع التمويلية المقدمة من مؤسسة التنمية الاجتماعية يكفي المستفيد من المشروع، المشاريع التمويلية المقدمة من مؤسسة التنمية الاجتماعية وفرت فرص العمل لاسر المستفيدين من المشروع.

**دراسة أنس ساتي (٢٠١٠):** عنوان الدراسة:" دور التمويل الاصغر في تنمية المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية على مصرف الادخار والتنمية ولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة دراسة المشروعات التي قام بها مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ومعرفة الأثر الذي تركة سلياً وإيجاباً، ومدي مساهمة التمويل المقدم في تنمية المشروعات الصغيرة، والأسس والضوابط التي يتم على أساسها تمويل المشروعات الصغيرة، المشاكل التي تجعل الأجهزة المصرفية تحجم عن تمويل هذا النوع من المشروعات.

توصلت الدراسة إلى أن المشروعات التي قام بها بنك الادخار والتنمية الاجتماعية تركت أثر ايجابي للمستفيدين منه، التمويل المالي المقدم من هذا البنك ساهم في تنمية المشروعات المتناهية الصغر، السياسات التمويلية لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية موجهه لدعم

الشرائح الضعيفة، برامج الدعم المالي والفني تساعد الشرائح الضعيفة على الاستفادة من البنك، تبسيط الاجراءات المتعلقة بمنح التمويل أدى إلى زيادة عدد المستفيدين.

**دراسة أسمهان عبد الله (٢٠١٠):** عنوان الدراسة: أثر التمويل الأصغر على التعاونيات النسوية، جامعه أم درمان، السودان.

هدفت الدراسة إلى دراسة تجربة التعاونيات النسوية القائمة بالبلاد وعلاقة ذلك بالتمويل، ودراسة المشكلات واقتراح الحلول فيما يتعلق بالتمويل وغيرة من المشكلات، مساعدة المستهدفين على انجاح مشروعاتهم الاستثمارية، تقديم مقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه التعاونيات.

توصلت الدراسة أن:

- التمويل الاصغر أداه جيدة لمكافحة الفقر وسط قطاع النساء والأسر المنتجة.
- المرأة مؤهلة في حالة تدريبها لإدارة مشروعات إنتاجية.
- إن الضمان الجماعي من أفضل أنواع الضمانات للتمويل الأصغر.
- إن الجمعيات من أفضل أشكال التنظيم التي تجعل المرأة تستحق التمويل الأصغر.
- ان الجمعيات التعاونية النسوية يمكن أن تلعب دوراً اساسياً في تدريب النساء على مختلف أشكال عمليات الانتاج.

**دراسة ايمن أحمد (٢٠١٢):** عنوان الدراسة: فعالية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية العاملة بمحافظة الشرقية، ونسبة المشروعات الإنتاجية منها، تحديد أبعاد ومؤشرات فعالية تلك المشروعات، اختبار معنوية الفروق بين متوسطي وضع المقترضين أصحاب تلك المشروعات المبحوثين، أسرهم، ومجتمعاتهم المحلية قبل وبعد تنفيذها، فيما يتعلق ببعض الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية والترفيهية ومؤشراتها المدروسة كل على حدة.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- حصر المشكلات المتعلقة بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية فى تنمية وتفعيل تلك المشروعات، من وجهة نظر المقترضين أصحاب تلك المشروعات.
- التعرف على مقترحات المقترضين المبحوثين فيما يتعلق بتطوير عمل الصندوق.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فرق بين متوسطي وضع المقترضين أصحاب المشروعات المتناهية الصغر المقترضين من الصندوق الاجتماعي للتنمية وهذا فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، الثقافي، البعد الاقتصادي، وأكدت الدراسة على أن هناك فروقاً بين متوسطي وضع أسر المقترضين أصحاب هذة المشروعات قبل وبعد تنفيذها فيما يتعلق بالاحتياجات الاساسية، البعد الاجتماعي والاقتصادي، البعد الترفيهي، أكدت الدراسة على أن هناك فروقاً بين متوسطي وضع المجتمعات المحلية التي تعمل بها تلك المشروعات قبل وبعد تنفيذها فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي.

**دراسة انتصار الطيب (٢٠١٤):** عنوان الدراسة: أثر التمويل الأصغر على المستفيدين من مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على مصرف الادخار والتنمية فرع كوستي.

هدفت الدراسة إلى إظهار مساهمه بنك الإدخار في تحقيق التنمية في مدينه كوستي، وتوضيح الفوائد الإقتصادية التي حققها البنك للمستفيدين من التمويل الاصغر، التعرف على مساهمه البنك في رفع مستوي معيشة المستفيدين من التمويل الاصغر.

الوقوف على المخاطر الناتجة عن استخدام المستفيدين للتمويل الاصغر المقدم من مصرف الادخار في غير الاغراض الممنوحة له.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: عدم الاهتمام بالقطاعات ذات الاولوية كالقطاع الزراعي وتركيز الاهتمام بالقطاع التجاري بما لا يتناسب مع عملية التنمية، ضعف مشاركة المرأة، يركز التمويل في الشريحه الحاصلة على تعلم جامعي، عدم توفير مشاريع مدروسة جاهزة تعرض على عملاء التمويل الأصغر، لا يقوم العملاء بإحتساب تكاليف المشروع بدقه مثل تكاليف القرض مما يضعف من أداءهم المالي وفرص تحقيقهم للأرباح.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**دراسة نها ممدوح (٢٠١٤):** عنوان الدراسة: عوامل نجاح المشروعات المتناهية الصغر من منظور تنظيم المجتمع: دراسة مطبقة على وحدة أول طنطا للتضامن الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل نجاح المشروعات متناهية الصغر من منظور تنظيم المجتمع ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على البرامج المقدمة للمشروعات متناهية الصغر.
- التعرف على المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في المشروعات متناهية الصغر.
- التعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر.
- التعرف على حلول تقدم لمساعدة المشروعات متناهية الصغر.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: لنجاح المشروعات متناهية الصغر لابد من التنسيق والتكامل بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وكذلك إعداد كوادر قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير المشروعات متناهية الصغر وزيادة الموارد المتخصصة للمشروعات متناهية الصغر وكل هذا يرفع من مستوي الدخل والمعيشة ويوفر فرص عمل، لابد من وضع سياسات واضحة للضمان الاجتماعي ووضع الخطط والبرامج للتشجيع على المشروعات متناهية الصغر وتوفير منافذ بيع وأسواق لتسويق هذة المشروعات وتدبير التمويل اللازم للمشروعات متناهية الصغر والمتابعه المستمرة والتقويم للمشروعات متناهية الصغر، لابد من تقديم قروض بشروط ميسرة للمشروعات متناهية الصغر لكي تنجح وتستمر مع عمل دراسة جدوي لهذة المشروعات مع الابتكار والإبداع في تقديم المنتج مما يساهم في نجاح عملية التسويق كل هذا يوفر فرص عمل ويعمل على زيادة الدخل ويؤدي لتقدم المجتمع ورخاءة، لابد من مراعاة النوعية المناسبة للمشروعات متناهية الصغر لكي تناسب أذواق المجتمع المصري مما يشجع على التسويق الداخلي والخارجي للمنتجات مع مراعاه الجودة المستمرة للمشروعات مما يساهم في زيادة دخل الفرد والمجتمع، وأن المجتمع المصري بحاجه كبري للاهتمام بالمشروعات متناهية الصغر بالنسبة للشباب وذلك كمجال يدفعة للمشاركة في دفع عجلة التنمية وكمجال يحقق لها فرصة عمل خاصة بالنسبة للشباب وبذلك يصبح الشباب

مشارك في زيادة الإنتاج وأن يكون المشروعات متناهية الصغر مصدر أساسي لدخلة وزيادة الدخل القومي للمجتمع.

**دراسة ريهام فامون (٢٠١٥):** عنوان الدراسة: دور التمويل المصرفي في تنمية الصناعات الصغيرة في السودان. دراسة حالة بنك الاسرة خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٥.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدي مساهمه التمويل المقدم من بنك الاسرة في تنمية الصناعات الصغيرة، وما هي الأسس والضوابط التي يتم على اساسها تمويل الصناعات الصغيرة ببنك الأسرة، والمشاكل التي تجعل بنك الاسرة يحجم على هذا النوع من التمويل.

وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع التمويل الممنوح من بنك الأسرة للصناعات الصغيرة بلغ حتى العام ٢٠١٥ حوالي ٢٩,٤٧٧,٦٦٢ جنيه وأن الاسر المنتجة وقطاع الحرفيين من أهم المشروعات الصغيرة الممنوحة من بنك الأسرة، وعدم توافر برامج تدريب متخصصة وضعف مراكز البحث العلمي من أهم المشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة، بالإضافة إلى أن الأسر المنتجه وقطاع الحرفيين من أهم المشروعات الصغيرة الممنوحه من بنك الأسرة، عدم توافر برامج تدريب متخصصة، ضعف مراكز البحث العلمي من أهم المشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة.

**دراسة رميساء حسين (٢٠١٦):** عنوان الدراسة: دور المشروعات الصغيرة في تخفيض حدة الفقر في السودان، دراسة تطبيقية على بنك فيصل الاسلامي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر، والتعرف على دور بنك فيصل الأسلامي في دعم المشروعات الصغيرة، والتعرف على مفاهيم الفقر والتمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة، والقاء الضوء على عمليات تمويل المشروعات الصغيرة المعوقات التي تواجه التمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل الاصغر ساهم في تقليل حدة الفقر وذلك بزيادة دخل الافراد حيث بلغ ٦٠% من المستهدفين مستوى دخلهم أعلى من ١٠٠٠ جنيه، وكان انخفاض

حجم التمويل والتعسر في الدفع والاجراءات المطولة من أكثر المشاكل والمعوقات التي تواجه المستهدفين من التمويل الاصغر.

**دراسة شاع الدين صالح (٢٠١٦):** عنوان الدراسة: أثر التمويل الأصغر على التنمية الريفية، دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى قياس التقييم الكمي للمدي الذي وصلت إليه مشاركة المستفيدين من مؤسسه التنمية الاجتماعية في برامج المشاريع الصغيرة من "حث وعي إيجابي على تنمية المشروعات المتناهية الصغر ومكافحة الفقر" مع توضيح ومعرفة الأسباب الحقيقية للتمويل الأصغر من كونة يؤثر في المجتمع، والتعرف على مفاهيم التمويل الأصغر والتعرف على التجارب في هذا المجال، المساهمه في زيادة البحوث والدراسات في هذا الأتجاه ودعم الجوانب الايجابية وتوضيح جوانب القصور في السياسات التطبيقية.

وخلصت الدراسة إلى وجود اثر التمويل الأصغر على تمويل المشروعات الصغيرة التي تؤدي إلى التنمية الريفيه، وجود المنتجات الجديدة في المجتمعات الريفيه جددت ابتكارات اهل الريف واستفادتهم من الموارد المحلية، استفادة الشباب من الخبرات الفنية والعلمية كل على حسب نشاط مشروعة وتعزيز ثقافة الإعمال الحر، استفادة الفرد صاحب المشروع واسرتة ومدي مساهمة الفرد في ميزانية الاسرة في مجال التعلم والصحة والتغذية للأطفال وهي من وسائل مكافحة الفقر، هذة المشاريع استعانت بعمالة إضافية من خارج نطاق صاحب المشروع وأسرتة، تعني ذلك بزيادة حجم الاستفادة للمجتمع الريفي وهي خلق فرص العمل لمحاربة البطالة ومكافحة الفقر، السياسات الاقتصادية والاجتماعية ساهمت بشكل في حماية المنتج هذا مما أدى إلى قلة نجاح هذة المشروعات، مصادر التمويل المتوفرة تغطيتها كانت بشكل جزئي مما أدى إلى البحث عن مصادر التمويل غير الرسمي وهي اساس التمويل الاصغر، وجود المساعدات من قبل المنظمات الدولية والوطنية للمشروعات الصغيرة وغالبيتها في الريف لتركيز الفقر فيه وهذا مالا تقدمة مؤسسات التمويل ويؤدي إلى اهتمام المجتمعات بالمنظمات أكثر من الحكومات، ارتفاع سعر الفائدة للقرض المقدمة من مؤسسة التنمية الاجتماعية أدى

إلى عدم إقبال المجتمعات الريفيه إلى عملية التمويل من مؤسسة التنمية الاجتماعية وذلك لأن الفوائد تحسب شهرياً، وليس على حسب المشروع وموسم الانتاج، سنوياً ونصف سنوياً وربع سنوياً، صغر مبلغ القرض المقدمة من مؤسسة التنمية الاجتماعية أدى إلى تقليل إقبال المجتمعات الريفيه إلى عملية التمويل الأصغر.

**الدراسات السابقة الاجنبية:**

**دراسة (Linyin He, 2019):** هدفت الدراسة إلى معرفة كيفيه تبني التمويل الأصغر وتكييفه في الصين من خلال أربعة برامج للتمويل الأصغر وهم: المنظمات غير الحكومية للتمويل الأصغر، وبرامج التمويل الأصغر الموجودة ضمن التخفيف من وطأة الفقر المدعوم بالقروض وبرامج التعاونيات الائتمانية الريفية لتمويل المشاريع الصغيرة وشركات التمويل الأصغر التجارية.

واستلهمت هذه الدراسة، مفهوم التجميع كإطار تحليلي يمكن بموجبه تصور عملية التبني والتكيف كأربعة مجموعات متميزة، على الرغم من تداخلها التي تتقلب باستمرار وفي إعادة تشكيلها.

وتركز هذة الدراسة على العمليات المعقدة لتشكيلات التمويل الأصغر وكشفت عن القدرات غير المتسقة دائماً، بل وأحياناً المتناقضة للعناصر المشتركة في جميع مجموعات التمويل الاصغر والممارسات اللازمة لجمع هذة العناصر معاً وإقامة روابط بينهما، والحفاظ على هذة الروابط في مواجهه هذة القدرات.

**دراسة (Guan Huang , 2018):** هدفت هذة الدراسة إلى الربط بين الخصائص الفردية للمقترضين واحتمالات التقصير أو التخلف عن السداد، ومحددات الوعي المال لسداد الفوائد، وتطبيق ومقارنة تقنيات البيانات المفقودة الحديثة (البتر المتعدد، تقدير الاحتمالية القصوى، مطابقة التنبؤ الاجتماعي) ، مع بيانات القروض الغير مكتملة، تؤكد الدراسة على قضايا تسجيل الائتمان التي تؤثر على أداء السداد وتدور حول ثلاثة فصول تجريبية تسعى إلى معالجة المخاوف البحثية المذكورة أعلاه.

وتوصلت الدراسة إلى أن قضايا التسجيل الائتماني تؤثر عل أداء السداد. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الأنخراط في الزراعة يرتبط بأحتمال أقل للتخلف عن السداد يقاس بمبلغ المتأخرات بشكل عام، وأن التمويل الاصغر له علاقة إيجابية مع الوعي المالي للعملاء الذين يعيشون في المناطق الحضرية.

**دراسة (Katherin Ann, 2018 ):** هدفت الدراسة إلى الاشارة إلى عملية الاقراض المؤسسي للقروض الصغيرة للفقراء مع سيطرة صناعة التمويل الأصغر بشكل متزايد على المؤسسات والاقتصادات والمجتمعات داخل الدول النامية.

وخلصت الدراسة بأنها تدعم الحجة القائلة بأن رأس المال الاجتماعي يلعب دوراً مهماً تماماً مثل الفرصة الاقتصادية في قدرة المقترضين على النجاح والهدف النهائي المتمثل في مبادرة الاقراض الصغير، وهو تخفيف حدة الفقر.

**دراسة (Naser Muhammad 2018):** طور موضوع هذه الدراسة من اهتمام شخصي بالأزمة المالية للبلدان النامية. وهدفت الدراسة إلى القاء بعض الضوء على رواد الأعمال البنغلاديشيين الصغار المقيمين في المملكة المتحدة ومشاريعهم القائمة على التمويل الأصغر. وأن مجال التمويل الأصغر تطور منذ السبعينيات ليصبح مقاربة رئيسية لتخفيف حدة الفقر في العالم النامي واستخدمتها البنوك كإستراتيجيه وحصلت على دعم المؤسسات العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وأصبح هذا النهج واسع الانتشار كنهج مقبول ضمن مجموعة من الأدوات الفعالة لمعالجة قضية الفقر والمساهمة في تحسين مستوي معيشة الفقراء. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تقول إنه على الرغم من تكثيف الجهود والاهتمام بالتمويل الأصغر كنظام جديد للإقراض للتخفيف من حدة الفقر وتعزيز الفرص للفقراء، إلا أنه فشل في تحقيق أهدافه.

ويخلص البحث إلى أن واقع الائتمان الصغير، خلافًا للأغراض المعلنة له، يتمثل في تقييد أصحاب المشاريع الصغيرة في ديون أكبر. علاوة على ذلك، وجد البحث الميداني أن النساء هن المستفيدات الرئيسيات ومستخدمات التمويل الأصغر.

## الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم بالتوضيح أهمها (ماهية المشروعات المتناهية الصغر، الفقر، البطالة)

**المشروعات المتناهية الصغر:** الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابة الخاص أو في منشأه صغير تستخدم عدد معين من العمال ولا يقتصر هذا المصطلح على منشآت القطاع الخاص وملاكها وأصحاب الأعمال والمستخدمين ولكنة يشمل كذلك التعاونيات ومجموعات الإنتاج الأسرية أو المنزلية. ( حسين عبد المطلب، ٢٠٠٧، ص٢)

منظمة العمل الدولية تعرف الصناعات المتناهية الصغر بأنها: الصناعات التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال، وما يزيد عن ذلك يعد مشروعات صغيرة ومتوسطة. (منظمة العمل الدولية www.ilo.org)

فيما يتعلق بالمشروعات المتناهية الصغر فقد عرفّها القانون" كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً إقتصادياً أو إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً ويقل رأسمالها المدفوع عن خمسة عشر الف جنيهاً، ولا يعتمد على الكثافة التكنولوجيه بوجه عام فالحرفيه هي الأساس في قيامة، عدد العمالة فيه لا يزيد عن خمسة أو عشرة أفراد، ولا يوجد إنفصال بين الملكية والإدارة فصاحب المشروع هو الذي يقوم بإدارتة، وتتميز منتجاتة بالبساطة والمحلية، ويهدف إلى تغطية البيئة المحلية بإحتياجاتها. (حسين عبد المطلب الأسرج، المشروعات الصغيرة ودورها التنموي في مصر)

**التمويل الصغير (البالغ الصغر):** يستخدم مصطلح التمويل الأصغر في الإشارة إلى تقديم الخدمات المالية إلى الفئات الفقيرة من السكان، حيث تشمل هذه الخدمات تقديم الائتمان والتأمين والخدمات الاستثمارية، وتكمن أهمية التمويل الصغير في أنه يستهدف الفئات الفقيرة المهمشة، التي ليس لها القدرة على الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية. (أمير محمد دياب، ٢٠١٢، ص١٠٠)


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**الفقر**: من خلال التفسيرات المختلفة للفقر ذات المداخل النظرية والإيديولوجية المختلفة ومن خلال الملاحظة الأولية لمجال الدراسة يكون لدينا التعريف الأتي للفقر: هو حالة الحرمان المادي التي يعيشها الأفراد والتي تتجلى مظاهرها في انخفاض الدخل وتدني المستوى الغذائي كما ونوعا وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي، والوضع السكني، وفقدان الاحتياطي والضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات. (الفقر والانحراف الاجتماعي، ٢٠٠٨، ص٢٤)

"الفقر هو عدم القدرة على الحصول على الحد الادني من مستوي المعيشة، وللفقر عدة أوجه تتمثل في (عدم كفاية الدخل، سوء التغذية، وانعدام الوصول إلى الضمان الاجتماعي، وانعدام الوضع الاجتماعي والسياسي) وهكذا فإن مستوي الفقر هو مستوي الدخل الذي يكون كافياً لضمان مستوي غذائي مناسب للأسرة ، بالإضافة لتغطية متطلباتها الدنيا من المواد غير الغذائية، وغيرها من بعض متطلبات الحياة".

تعريف البنك الدولي للفقر "عدم القدرة على تحقيق الحد الأدني من مستوي المعيشة إذ أن هذا التعريف يعتمد وبدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدني ومفهوم مستوي المعيشة كما يعتمد على المجتمع الذي تتم فيه حاله التوصيف. (تقرير البنك الدولي، ١٩٩٠، ص٤١)

من خلال التفسيرات المختلفة للفقر ذات المداخل النظرية والإيديولوجية المختلفة ومن خلال الملاحظة الأولية لمجال الدراسة يكون لدينا التعريف الأتي للفقر: هو حالة الحرمان المادي التي يعيشها الأفراد والتي تتجلى مظاهرها في انخفاض الدخل وتدني المستوى الغذائي كما ونوعا وتدني الحالة الصحية والمستوى التعلمي، والوضع السكني، وفقدان الاحتياطي والضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات. (الفقر والانحراف الاجتماعي، ٢٠٠٨، ص٢٤)

أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء في مصر إرتفاع معدلات الفقر في البلاد لتصل إلى ٣٢،٨ في المئة لعام (٢٠١٥ – ٢٠١٦). " تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء ٢٠١٥"


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**البطالة:** تعني وجود فرد في المجتمع قادر على العمل وله القدرة على العمل وسلك طرق كثيرة للبحث عن العمل ولم تُمنح له فرصة لإيجاده لأسبابٍ كثيرة، منها قلّة فرص العمل في المجتمع. تعدّ البطالة آفة اجتماعية ومشكلة اجتماعية واقتصادية لها آثار سلبية على الفرد وعلى المجتمع وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل كما يلي: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دونى جدوى. (على احمد السقاف، ٢٠٠٧)

## النظريات المرتبطه بالدراسة:

**نموذج تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً واقتصادياً:** يعتمد هذا النموذج على أساس أنه يتم إدماج التنمية الاجتماعية والاقتصادية من أجل تحقيق الفعالية للمجتمعات منخفضة الدخل والتي تعاني الظلم والحرمان ومن ثم فإن التنمية الاجتماعية يجب أن تصاحب التنمية الاقتصادية لضمان النجاح.

والهدف من هذا النموذج تحدين نوعية الحياة وتحدين الفرص للمواطنين بالمجتمعات المحلية، ويمثل العائد المرغوب والتركيز الأساسي لهذا النموذج أن تبدأ الخطط وتطوير من منظور القاعدة الشعبية من المواطنين وإعداد المواطنين من أجل استغلال الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية واستغلال وتنمية الموارد الداخلية والخارجية من أجل القيام بتلك الاستثمارات وتعبئة الموارد المتاحة في المجتمع المحلي والبنوك والمؤسسات والجماهير المستفيدة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو الجماعات الهاشمية أو منخفض الدخل أو المجمعات التي تعاني من الحرمان في الحضر والريف.

**نظرية المنظمات:** وتستند هذه النظرية على حقائق مؤداها إن المنظمات تساعد المجتمع المحلي في تحقيق أهدافه من خلال احتياجات سكان هذا المجتمع والمداهمة في مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم فهناك أهمية وفهم المنظمات وإحداث تغيير في سياستها وبرامجها حتى يمكن تحقيق أهداف المجتمع.

كما تعمل المنظمة في إطار البيئة ومع المنظمات أخرى وهي في حاجة إلى توفير المنظمات التنظيمية اللازمة لبقائها واستمرارها والتي تشمل التفاعل مع البيئة الطبيعية والبيئية الاجتماعية والجاد وتنمية الوسائل التي تغير منها ويعمل على تقدمها.

وعلى ضوء هذه النظرية لابد من فهم المجتمع المحلي الذي تعمل في إطاره المنظمة حيث أن فهم أوضاع المجتمع وظروفه هو البداية المنطقية لمساعدة المجتمع من خلال فهم الاحتياجات والمشكلات المحلية والمعوقات التي واجهت المجتمع وهو بصدد إيجاد مشروعاته وكيفية مواجهتها لمساعدة هذا المجتمع بصورة أكثر واقعية على تحقيق المزيد من الإنجازات التنموية.

ويستفاد من هذه النظرية في التأكيد على الدور الذي تلعبه المنظمات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً واقتصادياً، وذلك يتطلب التنسيق والتكامل بينها وبين المنظمات الأخرى في البيئة والتي تشاركها في مجال الاهتمام مما يساهم في الحد من مشكلة الفقر. (نهي ممدوح الهرميل، ٢٠١٧، ص٨٠٠).

**التنمية الاقتصادية:** تعرَّف التنمية الاقتصادية: بأنها ذلك الجانب المادي الذي تعمل الدولة على تنميته والاهتمام به لأنه من الركائز الأساسية لأي تنمية، وتعرف أيضاً على أنها العملية التي يتم من خلالها الانتقال من حالة التخلّف إلى حالة التقدم وذلك يقتضي إحداث تغيير في الهياكل الاقتصادية، وبالتالي فهي تنصرف إلى إحداث زيادة الطاقة الإنتاجية للموارد الاقتصادية، كما تعرَّف على أنها عملية لرفع مستوى الدخل القومي بحيث يترتب تباعاً على هذا ارتفاع في متوسط نصيب دخل الفرد، كما أنه من مضامينها رفع إنتاجية فروع الإنتاج القائمة خاصة في دول العالم الثالث كالقطاع الزراعي وقطاع الموارد الأولية.

تساعد التنمية الاقتصادية في تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل. (هوشيار معروف، ٢٠٠٥، ص١١)

بصفة عامة يمكن القول بأنها العملية التي من خلالها نحاول زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي خلال فترة زمنية محددة وذلك من خلال رفع متوسط إنتاجية الفرد واستخدام الموارد المتاحة لزيادة الإنتاج خلال تلك الفترة. (نعمة الله نجيب، ٢٠٠٠، ص٤٩٩)

يمكن تعريف التنمية الاقتصادية إجرائياً على أنها "عمليات مخططة وموجهة في مجالات متعددة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات، بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد".

**النظريات المفسرة للفقر:** شهدت ظاهرة الفقر صوراً و أشكالا متعددة مما اوجد معها نظريات متعددة فسرت هذه الظاهرة ولعل أبرز المداخل النظرية المتميزة التي تناولت الفقر بالدراسة، المدخل الكلاسيكي والمدخل الإصلاحي والمدخل الراديكالي.

## الإجراءات المنهجية

**أسلوب الدراسة:** تعتمد الدراسة على مجموعة من الاجراءات المنهجية تتضمن الأتي:

- دراسة وصفية تحليلية مقارنة.
- تعتمد الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة.
- تستخدم دراسة الحالة بعض الحالات المثيرة للأستبصار.
- تستخدم الدراسة الاستبيان والمقابلة والملاحظة العلمية.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الزمنية:** تغطي الدراسة الفترة الزمنية التي تبدأ من سنة ٢٠٠٨ وتنتهي سنة ٢٠١٨.

**الحدود المكانية:** تشمل الدراسة التطبيق على بعض القرى الأشد فقراً في جمهورية مصر العربية.

**الحدود البشرية:** الافراد المستفيدين من المشاريع المتناهية الصغر ببعض قري صعيد مصر الاشد فقراً وهم قرى "سوهاج– بني سويف– الفيوم".

## إجراءات الدراسة:

**أساليب التحليل الإحصائي:** عندما نأتي للدراسة الميدانية نجد أنفسنا نقف أما عينات يمكن استبيانها واستنطاقها بما يساعد على توضيح الصورة، بالاستناد على ما يجري على أرض الواقع، يشتمل هذا البحث على تخطيط الدراسة الميدانية بهدف تحديد محتوي الدراسة ومصادر المعلومات وأسلوب جمعها من المصادر الميدانية وذلك للتعرف على واقع العمل والتواصل إلى الآراء النابغة من واقع العمل وذلك حتي تكون التوصيات النهائية توصيات واقعية.

**تصميم استمارة استبيان البحث:** من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذة الدراسة تم تصميم الاستبيان لتقييم الأثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات المتناهية الصغر، واستمارة الاستبيان هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة ويتم تحليلها للوصول إلى النتائج المحددة.

- تم إجراء الاستبيان في شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ في قري "بني سويف– سوهاج– الفيوم" على إعتبار أنها من ضمن القري الاشد فقراً في صعيد مصر.
- تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 23، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها، ومن خلاله تم:
- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة.
- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لمتغيرات الاستبيان.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- إختبار معامل الارتباط للتحقق من صحة الفروض.
- اختبار كا٢ لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.
- اختبار ت T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة للتحقق من صحة ثبات وصدق الاستبيان.
- وقد حاولت الباحثة في صياغه أسئلة الأستبانة مراعاة الحيادية الممكنة والمستويات الثقافية للمستقصي عنهم بالابتعاد عن المعاني التي يصعب فهمها أو يتلبس معناها مع تجنب الأسئلة المحرجة وبناء على ذلك تم تصميم استمارة الاستقصاء لتفي بالغرض المطلوب لمجتمع الدراسة والعينة المختارة وبعدها تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية واشتملت على جزئين:

الجزء الاول: بيانات شخصية.

الجزء الثاني: التقييم الاجتماعي.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**ثبات وصدق الاستبيان**

- **ثبات الاستبيان:**

**جدول (١):** ثبات عبارات التقييم الاجتماعي (نوعية ودرجة التغيير والتأثر)

| أبعاد الاستبيان | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| الاســـــــرة | ٦ | ٠,٨٦٥ |
| الســـــكان | ٥ | ٠,٦٢٧ |
| المجتمـع | ٥ | ٠,٩٤٤ |
| الانتمـــاء | ٥ | ٠,٩٦٢ |
| المسكن | ٦ | ٠,٧٩٦ |
| إجمالي التقييم الاجتماعي (نوعية التغيير والتأثر) | ٢٧ | ٠,٩٠٤ |
| الاســـــــرة | ٦ | ٠,٨٩٣ |
| الســـــكان | ٥ | ٠,٨٤٣ |
| المجتمـع | ٥ | ٠,٩١٩ |
| الانتمـــاء | ٥ | ٠,٨٥٣ |
| المسكن | ٦ | ٠,٨٦٨ |
| إجمالي التقييم الاجتماعي (درجة التغيير والتأثر) | ٢٧ | ٠,٩٠٦ |

تبين من الجدول السابق ثبات عبارات التقييم الاجتماعي (نوعية التغيير والتأثر) حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٦٥، ٠,٦٢٧، ٠,٩٤٤، ٠,٩٦٢، ٠,٧٩٦) لكل من (الأسرة، السكان، المجتمع، الإنتماء، المسكن) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي التقييم الاجتماعي (نوعية التغيير والتأثر) (٠,٩٠٤) وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات العبارات لكونها أعلى من (٠,٥).كما تبين من الجدول السابق ثبات عبارات التقييم الاجتماعي (درجة التغيير والتأثر) حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٩٣، ٠,٨٤٣، ٠,٩١٩، ٠,٨٥٣، ٠,٨٦٨) لكل من (الأسرة، السكان، المجتمع، الإنتماء، المسكن) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي التقييم الاجتماعي (درجة التغيير والتأثر) (٠,٩٠٦) وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات العبارات لكونها أعلى من (٠,٥)


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- **صدق الاستبيان:**

**جدول (٢):** صدق الاتساق الداخلي لبعد التقييم الاجتماعي (نوعية التغيير والتأثر)

| أبعاد الاستبيان | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|
| الاســـــــرة | ٠,٦٢٨ | ٠,٠٠١ |
| الســـــكان | ٠,٣٧٢ | ٠,٠٠١ |
| المجتـمـع | ٠,٨٣٨ | ٠,٠٠١ |
| الانتمـــاء | ٠,٧٨٩ | ٠,٠٠١ |
| المسكن | ٠,٦٩٤ | ٠,٠٠١ |

تبين من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لبعد التقييم الاجتماعي (نوعية التغيير والتأثر) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (الأسرة، السكان، المجتمع، الإنتماء، المسكن) على التوالي، وبلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون (٠,٦٢٨، ٠,٣٧٢، ٠,٨٣٨، ٠,٧٨٩، ٠,٦٩٤) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق البعد.

**جدول (٣):** صدق الاتساق الداخلي لبعد التقييم الاجتماعي (درجة التغيير والتأثر)

| أبعاد الاستبيان | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|
| الاســـــــرة | ٠,٧٢٦ | ٠,٠٠١ |
| الســـــكان | ٠,٦٢٥ | ٠,٠٠١ |
| المجتـمـع | ٠,٧٢٠ | ٠,٠٠١ |
| الانتمـــاء | ٠,٦٢٢ | ٠,٠٠١ |
| المسكن | ٠,٦٤٨ | ٠,٠٠١ |

تبين من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لبعد التقييم الاجتماعي (درجة التغيير والتأثر) أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (الأسرة، السكان، المجتمع، الإنتماء، المسكن) على التوالي، وبلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون (٠,٧٢٦، ٠,٦٢٥، ٠,٧٢٠، ٠,٦٢٢، ٠,٦٤٨) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق البعد.

**جدول (٤):** المتوسط والإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الرقمية

| المتغيرات | المتوسط | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|
| السن | ٣٨,٧ | ١٠,٧ |
| عدد الافراد التي تعولهم | ٢,١ | ١,٦ |
| الدخل الشهري | ٣١٨٣,٠٣ | ٧٩٥,٤ |
| سنوات خبرتك في مجال المشروعات الصغيرة | ١,٩ | ١,١ |

يشير الجدول السابق لقيم المتوسط والإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الرقمية وكانت كالتالي:

- بلغ متوسط متغير السن لعينة الدراسة (٣٨,٧ عام) بإنحراف معياري (١٠,٧) تبين لنا هذة النتائج أن غالبية أصحاب المشاريع المتناهية الصغر ضمن فئة الشباب وهذا يعكس مدي رغبة الشباب في توطين ثقافة العمل وخلق فرص عمل جديدة مما يؤدي إلى محاربة البطالة وهي من مصفوفة سياسات الاستراتيجية لتخفيف حدة الفقر.
- بلغ متوسط متغير عدد الافراد التي تعولهم لعينة الدراسة (٢,١ فرد) بإنحراف معياري (١,٦) تبين لنا هذة النتائج أن غالبية أصحاب المشاريع لديهم أسر يعولونهم ويبحثون عن طرق لزيادة الدخل.
- بلغ متوسط متغير الدخل الشهري لعينة الدراسة (٣١٨٣,٠٣ جنيه) بإنحراف معياري (٧٩٥,٤) مما أدى إلى الاتجاه إلى المشروعات المتناهية الصغر للعمل على زيادة الدخل.
- بلغ متوسط متغير سنوات خبرتك في مجال المشروعات الصغيرة لعينة الدراسة (١,٩عام) بإنحراف معياري (١,١) ونستنتج أن المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر لم يكن لهم سنوات خبرة كبيرة وأن هذة المشروعات لا تتطلب سنوات خبرة كبيرة.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**جدول (٥):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الاقامة

| محل الاقامة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الفيوم | ١٤٩ | ٦٧,٧ |
| بني سويف | ٢٠ | ٩,١ |
| سوهاج | ٥١ | ٢٣,٢ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة أن عدد عينة الدراسة من الفيوم بلغ (١٤٩) مفردة بنسبة (٦٧,٧%)، وعدد عينة الدراسة من بني سويف (٢٠) مفردة بنسبة (٩,١%)، وأخيراً سوهاج بعدد (٥١) مفردة بنسبة (٢٣,٢%).

**جدول (٦):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

| النوع | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | ١٠٠ | ٤٥,٥ |
| انثى | ١٢٠ | ٥٤,٥ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عدد عينة الدراسة من الذكور بلغ (١٠٠) مفردة بنسبة (٤٥,٥%)، وعدد عينة الدراسة من الإناث (١٢٠) مفردة بنسبة (٥٤,٥%) هذة النسبة تبين لنا أن أكثر الفئات المستفيدة من المشروعات المتناهية الصغر هم من الإناث وهذة النتيجة تؤكد على قدرة المرأة في إدارة مثل هذة المشروعات ودورها.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**جدول (٧):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعلمية

| الحالة التعلمية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| بدون مؤهل | ١٠٠ | ٤٥,٥ |
| يقرأ ويكتب | ١٢ | ٥,٥ |
| مؤهل متوسط | ١٠٣ | ٤٦,٨ |
| مؤهل فوق متوسط | ١ | ٠,٥ |
| مؤهل جامعي | ٤ | ١,٨ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعلمية أن عدد عينة الدراسة من هم بون مؤهل بلغ (١٠٠) مفردة بنسبة (٤٥,٥%)، وعدد عينة الدراسة من يقرأ ويكتب (١٢) مفردة بنسبة (٥,٥%)، أما مؤهل متوسط بعدد (١٠٣) مفردة بنسبة (٤٦,٨مؤهل فوق متوسط بعدد (١) مفردة بنسبة (٠,٥%)، وأخيراً مؤهل جامعي بعدد (٤) مفردات بنسبة (١,٨%).

يتضح لنا من هذا الجدول أن أغلب أصحاب المشروعات بدون مؤهل و مؤهل فوق متوسط ونستنتج من ذلك أن المشروعات المتناهية الصغر تعتمد على الجانب الفني والتقني والخبرة أكثر من الجانب الاكاديمي لأنها تحتاج إلى عمالة أكثر مما تحتاج إلى إداريين.

**جدول (٨):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أعزب | ٣٤ | ١٥,٥ |
| متزوج | ١٣١ | ٥٩,٥ |
| مطلق | ١٢ | ٥,٥ |
| أرمل | ٤٣ | ١٩,٥ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعلمية أن عدد عينة الدراسة من هم أعزب بلغ (٣٤) مفردة بنسبة (١٥,٥%)، وعدد عينة الدراسة من متزوج (١٣١) مفردة بنسبة (٥٩,٥%)، أما مطلق بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٥,٥%)، وأخيراً أرمل بعدد (٤٣) مفردة بنسبة (١٩,٥%) وتجدر الاشارة هنا أن غالبية أفراد العينة من المستفيدين من المشروعات من المتزوجين تليهم الأرامل وغير المتزوجين.

**جدول (٩):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

| الوظيفة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| لا يعمل | ١٠٦ | ٤٨,٢ |
| موظف | ١٩ | ٨,٦ |
| معاش | ٥ | ٢,٣ |
| أعمال حرة | ٩٠ | ٤٠,٩ |
| الإجمالي | ٢٢٠ | ١٠٠ |

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة أن معظم عينة الدراسة لا يعمل بعدد (١٠٦) مفردة بنسبة (٤٨,٢%)، وعدد عينة الدراسة من موظف (١٩) مفردة بنسبة (٨,٦%)، أما معاش بعدد (٥) مفردات بنسبة (٢,٣%)، وأخيراً أعمال حرة بعدد (٩٠) مفردة بنسبة (٤٠,٩%) ومن هنا يتضح لنا أن المشروعات المتناهية الصغر لها دور كبير في القضاء على البطالة وتوفير فرص عمل لمن لم يكن لهم فرصة عمل أو من لديهم أعمال حرة قد لا تكون بصفة مستديمة فيكون الاعتماد الاكبر على مثل هذة المشروعات.

## نتائج التحقق من صحة التساؤلات

- **ما هو الأثر الاجتماعي للمشروعات المتناهية الصغر على أسرة المستفيد من المشروع؟**


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

**جدول (١٠):** عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على تساؤلات التقييم الاجتماعي (الاسرة)

| العبارات | نوعية التغيير والتأثر | | | | درجة التغيير والتأثير | | | | | | المتوسط المرجح المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ايجابي | | سلبي | | قوي | | متوسط | | ضعيف | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| هل العمل فى المشروع أثر على دخل الأسرة | ١٩٨ | ٩٠ | ٢٢ | ١٠ | ٤٢ | ١٩,١ | ١١٦ | ٥٢,٧ | ٦٢ | ٢٨,٢ | ٤٥,٥ |
| هل العمل فى المشروع أثر على مستوي تعلم الابناء | ١٥٩ | ٧٢,٣ | ٦١ | ٢٧,٧ | ٤٦ | ٢٠,٩ | ٨٣ | ٣٧,٧ | ٩١ | ٤١,٤ | ٣٩,٨ |
| هل العمل في المشروع أثر على نوعية الطعام في الأسرة | ١٨١ | ٨٢,٣ | ٣٩ | ١٧,٧ | ٦٩ | ٣١,٤ | ٧٩ | ٣٥,٩ | ٧٢ | ٣٢,٧ | ٤٩,٣ |
| هل العمل فى المشروع أثر على صحة الأسرة | ١٦٠ | ٧٢,٧ | ٦٠ | ٢٧,٣ | ٥١ | ٢٣,٢ | ٦٩ | ٣١,٤ | ١٠٠ | ٤٥,٥ | ٣٨,٩ |
| هل العمل فى المشروع أثر على وسائل الترفية المتاحة للاسرة | ١٧٩ | ٨١,٤ | ٤١ | ١٨,٦ | ٣٨ | ١٧,٣ | ٨٠ | ٣٦,٤ | ١٠٢ | ٤٦,٤ | ٣٥,٥ |
| هل العمل في المشروع أثر على الأعباء التي تتحملها الأسرة | ١٦٩ | ٧٦,٨ | ٥١ | ٢٣,٢ | ٤٧ | ٢١,٤ | ٧٨ | ٣٥,٥ | ٩٥ | ٤٣,٢ | ٣٩,١ |

يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة عبارات التقييم الاجتماعي (الاسرة) وكانت الإجابات كالتالي:

وكانت نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على دخل الأسرة) بعدد (١٩٨) مفردة بنسبة (٩٠%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٢٢) مفردة بنسبة (١٠%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٤٢) مفردة بنسبة (١٩,١%)، والإجابة (متوسط) (١١٦) مفردة بنسبة


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(٥٢,٧%)، وعدد (٦٢) مفردة بنسبة (٢٨,٢%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٤٥,٥%).

كانت أعلى نسبة لإجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على نوعية الطعام في الأسرة) بعدد (١٨١) مفردة بنسبة (٨٢,٣%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٣٩) مفردة بنسبة (١٧,٧%) للإجابة(سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٥١) مفردة بنسبة (٢٣,٢%)، والإجابة (متوسط) (٦٩) مفردة بنسبة (٣١,٤%)، وعدد (٧٢) مفردة بنسبة (٣٢,٧%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٤٩,٣%).

أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على مستوي تعلم الابناء) بعدد (١٥٩) مفردة بنسبة (٧٢,٣%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٦) مفردة بنسبة (٢٠,٩%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٤٦) مفردة بنسبة (٢٠,٩%)، والإجابة (متوسط) (٨٣) مفردة بنسبة (٣٧,٧%)، وعدد (٩١) مفردة بنسبة (٤١,٤%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٣٩,٨%).

ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على صحة الأسرة) بعدد (١٦٠) مفردة بنسبة (٧٢,٧%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٦٠) مفردة بنسبة (٢٧,٣%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٥١) مفردة بنسبة (٢٣,٢%)، والإجابة (متوسط) (٦٩) مفردة بنسبة (٣١,٤%)، وعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٤٥,٥%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٣٨,٩%).

أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على وسائل الترفية المتاحة للاسرة) بعدد (١٧٩) مفردة بنسبة (٨١,٤%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤١) مفردة بنسبة (١٨,٦%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير

والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٣٨) مفردة بنسبة (١٧,٣%)، والإجابة (متوسط) (٨٠) مفردة بنسبة (٣٦,٤%)، وعدد (١٠٢) مفردة بنسبة (٤٦,٤%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٣٥,٥%).

ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على الأعباء التي تتحملها الأسرة) بعدد (١٦٩) مفردة بنسبة (٧٦,٨%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٥١) مفردة بنسبة (٢٣,٢%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٤٧) مفردة بنسبة (٢١,٤%)، والإجابة (متوسط) (٧٨) مفردة بنسبة (٣٥,٥%)، وعدد (٩٥) مفردة بنسبة (٤٣,٢%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٣٩,١%)


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- **ما أثر التقييم الاجتماعي للمشروعات على المجتمع المحلي؟**

**جدول (١١):** عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات التقييم الاجتماعي (المجتمع)

| التقييم الاجتماعي | نوعية التغيير والتأثر | | | | درجة التغيير والتأثير | | | | | | المتوسط المرجح المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ايجابي | | سلبي | | قوي | | متوسط | | ضعيف | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| هل العمل فى المشروع أثر على نسبة الفقر فى المجتمع | ١٥٧ | ٧١,٤ | ٦٣ | ٢٨,٦ | ٥٤ | ٢٤,٥ | ٩٥ | ٤٣,٢ | ٧١ | ٣٢,٣ | ٤٦,١ |
| هل المشروعات المتناهية الصغر تؤثر على نسبة البطالة في القرية | ١٧٤ | ٧٩,١ | ٤٦ | ٢٠,٩ | ٧٢ | ٣٢,٧ | ٩٣ | ٤٢,٣ | ٥٥ | ٢٥ | ٥٣,٩ |
| هل هذة المشروعات يمكن نقلها وتعلمها للشباب | ١٧٩ | ٨١,٤ | ٤١ | ١٨,٦ | ١١٦ | ٥٢,٧ | ٦١ | ٢٧,٧ | ٤٣ | ١٩,٥ | ٦٦,٦ |
| هل هذة المشروعات تساهم في التنمية بوجة عام | ١٧٥ | ٧٩,٥ | ٤٥ | ٢٠,٥ | ١٠٠ | ٤٥,٥ | ٧٥ | ٣٤,١ | ٤٥ | ٢٠,٥ | ٦٢,٥ |
| هل هذة المشروعات تمكن المرأة من الأستفادة منها | ١٧٠ | ٧٧,٣ | ٥٠ | ٢٢,٧ | ١٠٣ | ٤٦,٨ | ٥٦ | ٢٥,٥ | ٦١ | ٢٧,٧ | ٥٩,٥ |

يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة عبارات التقييم الاجتماعي (المجتمع) وكانت الإجابات كالتالي:

- كانت نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في المشروع أثر على نسبة الفقر في المجتمع) بعدد (١٥٧) مفردة بنسبة (٧١,٤%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٦٣) مفردة بنسبة (٢٨,٦%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٥٤) مفردة بنسبة (٢٤,٥%)، والإجابة (متوسط)

(٩٥) مفردة بنسبة (٤٣,٢%)، وعدد (٧١) مفردة بنسبة (٣٢,٣%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٤٦,١%).

- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل المشروعات المتناهية الصغر تؤثر على نسبة البطالة في القرية) بعدد (١٧٤) مفردة بنسبة (٧٩,١%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٦) مفردة بنسبة (٢٠,٩%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٧٢) مفردة بنسبة (٣٢,٧%)، والإجابة (متوسط) (٩٣) مفردة بنسبة (٤٢,٣%)، وعدد (٥٥) مفردة بنسبة (٢٥%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٥٣,٩%).
- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل هذة المشروعات يمكن نقلها وتعلمها للشباب) بعدد (١٧٩) مفردة بنسبة (٨١,٤%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤١) مفردة بنسبة (١٨,٦%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١١٦) مفردة بنسبة (٥٢,٧%)، والإجابة (متوسط) (٦١) مفردة بنسبة (٢٧,٧%)، وعدد (٤٣) مفردة بنسبة (١٩,٥%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٦٦,٦%).
- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل هذة المشروعات تساهم في التنمية بوجة عام) بعدد (١٧٥) مفردة بنسبة (٧٩,٥%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٥) مفردة بنسبة (٢٠,٥%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١٠٠) مفردة بنسبة (٤٥,٥%)، والإجابة (متوسط) (٧٥) مفردة بنسبة (٣٤,١%)، وعدد (٤٥) مفردة بنسبة (٢٠,٥%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٦٢,٥%).
- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل هذة المشروعات تمكن المرأة من الأستفادة منها) بعدد (١٧٠) مفردة بنسبة (٧٧,٣%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٢,٧%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وكان عدد من أجاب (قوي) (١٠٣) مفردة بنسبة (٤٦,٨%)، والإجابة (متوسط) (٥٦) مفردة بنسبة (٢٥,٥%)، وعدد (٦١) مفردة بنسبة (٢٧,٧%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٥٩,٥%).

- **أثر التقييم الاجتماعي على الأنتماء**

**جدول (١٢):** عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات التقييم الاجتماعي (الانتماء)

| التقييم الاجتماعي | نوعية التغيير والتأثر | | | | درجة التغيير والتأثير | | | | | | المتوسط المرجح المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ايجابي | | سلبي | | قوي | | متوسط | | ضعيف | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| هل المشروعات المتناهية الصغر تشعرك بإنتمائك للمحافظة أو الدولة | ١٧٩ | ٨١,٤ | ٤١ | ١٨,٦ | ٨٥ | ٣٨,٦ | ٥١ | ٢٣,٢ | ٨٤ | ٣٨,٢ | ٥٠,٢ |
| هل هذة المشروعات تزيد من ارتباطك بالوطن | ١٧٨ | ٨٠,٩ | ٤٢ | ١٩,١ | ٨١ | ٣٦,٨ | ٥٣ | ٢٤,١ | ٨٦ | ٣٩,١ | ٤٨,٩ |
| هل هذة المشروعات تؤثر على احساسك بالمسئولية الاجتماعية | ١٧٨ | ٨٠,٩ | ٤٢ | ١٩,١ | ٧٩ | ٣٥,٩ | ٥٦ | ٢٥,٥ | ٨٥ | ٣٨,٦ | ٤٨,٦ |
| هل العمل في هذة المشروعات اتاحت لك زيادة نسبة العلاقات الاجتماعية الجيدة في القرية | ١٨٠ | ٨١,٨ | ٤٠ | ١٨,٢ | ١٢٩ | ٥٨,٦ | ٥٦ | ٢٥,٥ | ٣٥ | ١٥,٩ | ٧١,٤ |
| هل بعد العمل في هذة المشروعات اصبحت ترفض فكرة العمل خارج البلاد | ١٦١ | ٧٣,٢ | ٥٩ | ٢٦,٨ | ١٢٤ | ٥٦,٤ | ٤٧ | ٢١,٤ | ٤٩ | ٢٢,٣ | ٦٧,٠ |

يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة عبارات التقييم الاجتماعي (الانتماء) وكانت الإجابات كالتالي:

– كانت نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل المشروعات المتناهية الصغر تشعرك بإنتمائك للمحافظة أو الدولة) بعدد (١٧٩) مفردة بنسبة


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(٨١,٤%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤١) مفردة بنسبة (١٨,٦%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٨٥) مفردة بنسبة (٣٨,٦%)، والإجابة (متوسط) (٥١) مفردة بنسبة (٢٣,٢%)، وعدد (٨٤) مفردة بنسبة (٣٨,٢%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٥٠,٢%).

- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل المشروعات المتناهية الصغر تؤثر على نسبة البطالة في القرية) بعدد (١٧٨) مفردة بنسبة (٨٠,٩%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٢) مفردة بنسبة (١٩,١%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٨١) مفردة بنسبة (٣٦,٨%)، والإجابة (متوسط) (٥٣) مفردة بنسبة (٢٤,١%)، وعدد (٨٦) مفردة بنسبة (٣٩,١%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٤٨,٩%).
- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل هذة المشروعات تؤثر على احساسك بالمسئولية الاجتماعية) بعدد (١٧٨) مفردة بنسبة (٨٠,٩%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٢) مفردة بنسبة (١٩,١%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٧٩) مفردة بنسبة (٣٥,٩%)، والإجابة (متوسط) (٥٦) مفردة بنسبة (٢٥,٥%)، وعدد (٨٥) مفردة بنسبة (٣٨,٦%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٤٨,٦%).
- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل العمل في هذة المشروعات اتاحت لك زيادة نسبة العلاقات الاجتماعية الجيدة في القرية) بعدد (١٨٠) مفردة بنسبة (٨١,٨%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٤٠) مفردة بنسبة (١٨,٢%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١٢٩) مفردة بنسبة (٥٨,٦%)، والإجابة (متوسط) (٥٦) مفردة بنسبة (٢٥,٥%)، وعدد (٣٥) مفردة بنسبة (١٥,٩%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٧١,٤%).


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل بعد العمل في هذة المشروعات اصبحت ترفض فكرة العمل خارج البلاد) بعدد (١٦١) مفردة بنسبة (٧٣,٢%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٥٩) مفردة بنسبة (٢٦,٨%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١٢٤) مفردة بنسبة (٥٦,٤%)، والإجابة (متوسط) (٤٧) مفردة بنسبة (٢١,٤%)، وعدد (٤٩) مفردة بنسبة (٢٢,٣%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٦٧%).

- **أثر التقييم الاجتماعي على مسكن المستفيد من المشروع**

**جدول (١٣):** عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات التقييم الاجتماعي (المسكن)

| التقييم الاجتماعي | نوعية التغيير والتأثر | | | | درجة التغيير والتأثير | | | | | | المتوسط المرجح المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ايجابي | | سلبي | | قوي | | متوسط | | ضعيف | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| هل تم تغيير المسكن بعد العمل في هذة المشروعات | ٢٢ | ١٠ | ١٩٨ | ٩٠ | ١٧ | ٧,٧ | ٣٣ | ١٥ | ١٧٠ | ٧٧,٣ | ١٥,٢ |
| هل توفرت القدرة لإستبدال أو شراء أثاث جديد | ٩٨ | ٤٤,٥ | ١٢٢ | ٥٥,٥ | ٢٠ | ٩,١ | ٥٩ | ٢٦,٨ | ١٤١ | ٦٤,١ | ٢٢,٥ |
| هل توفر لديك فائض لشراء العاب جديدة للأبناء | ١٣٢ | ٦٠ | ٨٨ | ٤٠ | ٢٢ | ١٠ | ٧٤ | ٣٣,٦ | ١٢٤ | ٥٦,٤ | ٢٦,٨ |
| هل تمكنت من شراء أجهزة منزلية جديدة | ١٠٤ | ٤٧,٣ | ١١٦ | ٥٢,٧ | ٢٨ | ١٢,٧ | ٦٠ | ٢٧,٣ | ١٣٢ | ٦٠ | ٢٦,٤ |
| هل تمكنت من إعادة تجميل المنزل وإعادة طلائة | ٨٥ | ٣٨,٦ | ١٣٥ | ٦١,٤ | ١٦ | ٧,٣ | ٥٠ | ٢٢,٧ | ١٥٤ | ٧٠ | ١٨,٦ |
| هل قمت باستخدام القرض لشراء بعض المستلزمات المنزلية؟ | ٩٣ | ٤٢,٣ | ١٢٧ | ٥٧,٧ | ١٤ | ٦,٤ | ٤٥ | ٢٠,٥ | ١٦١ | ٧٣,٢ | ١٦,٦ |


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة عبارات التقييم الاجتماعي (المسكن) وكانت الإجابات كالتالي:

- كانت نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل تم تغيير المسكن بعد العمل في هذة المشروعات) بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (١٠%) للإجابة (إيجابي) وعدد (١٩٨) مفردة بنسبة (٩٠%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١٧) مفردة بنسبة (٧,٧%)، والإجابة (متوسط) (٣٣) مفردة بنسبة (١٥%)، وعدد (١٧٠) مفردة بنسبة (٧٧,٣%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (١٥,٢%).
- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل توفرت القدرة لإستبدال أو شراء أثاث جديد) بعدد (٩٨) مفردة بنسبة (٤٤,٥%) للإجابة (إيجابي) وعدد (١٢٢) مفردة بنسبة (٥٥,٥%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٢٠) مفردة بنسبة (٩,١%)، والإجابة (متوسط) (٥٩) مفردة بنسبة (٢٦,٨%)، وعدد (١٤١) مفردة بنسبة (٦٤,١%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٢٢,٥%).
- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل توفر لديك فائض لشراء العاب جديدة للأبناء) بعدد (١٣٢) مفردة بنسبة (٦٠%) للإجابة (إيجابي) وعدد (٨٨) مفردة بنسبة (٤٠%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (٢٢) مفردة بنسبة (١٠%)، والإجابة (متوسط) (٧٤) مفردة بنسبة (٣٣,٦%)، وعدد (١٢٤) مفردة بنسبة (٥٦,٤%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٢٦,٨%).
- ونسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل تمكنت من شراء أجهزة منزلية جديدة) بعدد (١٠٤) مفردة بنسبة (٤٧,٣%) للإجابة (إيجابي) وعدد (١١٦) مفردة بنسبة (٥٢,٧%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أجاب (قوي) (٢٨) مفردة بنسبة (١٢,٧%)، والإجابة (متوسط) (٦٠) مفردة بنسبة (٢٧,٣%)، وعدد (١٣٢) مفردة بنسبة (٦٠%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (٢٦,٤%).

- أما نسبة إجابة عينة الدراسة بالنسبة لنوعية التغيير والتأثر للتساؤل (هل قمت باستخدام القرض لشراء بعض المستلزمات المنزلية) بعدد (٩٣) مفردة بنسبة (٤٢,٣%) للإجابة (إيجابي) وعدد (١٢٧) مفردة بنسبة (٥٧,٧%) للإجابة (سلبي)، أما بالنسبة لدرجة التغيير والتأثر وكان عدد من أجاب (قوي) (١٤) مفردة بنسبة (٦,٤%)، والإجابة (متوسط) (٤٥) مفردة بنسبة (٢٠,٥%)، وعدد (١٦١) مفردة بنسبة (٧٣,٢%) للإجابة (لا يوجد) وبلغ المتوسط المرجح المئوي (١٦,٦%).

## تعليق عام على نتائج الدراسة:

- للمشروعات متناهية الصغر اثر إيجابي على المستفيد من المشروع وأسرتة، حيث أثرت هذة المشروعات بطريقة إيجابية على دخل الأسرة، ومستوي تعلم الأبناء ، صحه الأسرة، وخففت من الأعباء التي تتحملها الأسرة.
- أظهرت المشروعات المتناهية الصغر أثرها الإيجابي على مسكن المستفيد من المشروع، حيث أتاحت له القدرة على استبدال أو شراء أثاث جديد، وتوفير فائض لتجميل المنزل وإعادة طلائة وشراء بعض المستلزمات المنزلية.
- أغلب المستفيدين منالمشروعات المتناهية الصغر هم فئة الشباب وهذا يعكس مدي رغبة الشباب في توطين ثقافة العمل وخلق فرصة عمل جديدة، مما يؤدي إلى محاربة البطالة.
- أظهرت المشروعات المتناهية الصغر اثُرها الايجابي على الأنتماء للمحافظة أو القرية التي يعيش فيها المستفيد من المشروع وتزيد من شعورة بالمسئولية الأجتماعية، ومن ثم إرتباطة بالوطن.
- المشروعات المتناهية الصغر لا تتطلب سنوات خبرة كبيرة وتعتمد على الجانب الفني والتقني والخبرة أكثر من الجانب الأكاديمي وذلك لأنها تحتاج إلى عمالة أكثر من إداريين.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- لابد من الاهتمام بالمهارات الفنية والتدريب اللازم للمستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر.
- من أهم العقبات التي تواجه المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر الاجراءات المعقدة لتنفيذ المشروع وصغر حجم التمويل.
- التسويق الجيد للمنتجات من أهم عوامل نجاح المشروعات المتناهية الصغر وإذا ما واجه صاحب المشروع صعوبة في نجاح المشروع قد يكون ناتج عن عدم توافر الوسائل المناسبة لتسويق المشروع.
- أظهرت المشروعات المتناهية الصغر دورها الايجابي في تمكين المرأة للقيام بمشروعها الخاص .
- أظهرت النتائج أنه لابد من توفير وسائل تمويل متعددة للمشروعات من أكثر من جهة.

## توصيات البحث

- أهمية العمل على تغيير القيم والأتجاهات والأقبال على العمل الحر.
- توفير المعلومات والبيانات عن قطاع المشروعات المتناهية الصغر.
- التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالمشروعات المتناهية الصغر.
- إتاحة الفرصة لتبادل الأفكار والخبرات وطرح الحلول للعديد من المشاكل والفرص والتحديات التي تواجه الجهات المانحه للقروض المتناهية الصغر وذلك للنهوض بها.
- تقديم التمويل الكافي من خلال تحفيز البنوك علب الإقراض بفترات سماح مقبولة وأسعار فائدة مميزة.
- ضرورة توفير غطاء تنظيمي قانوني حاضن لهذة المنشأت للتعامل السريع مع المشاكل التي تواجهها وتوفير الحماية اللازمة من خلال اجراءات نظامية وقانونية خاصة.
- ضرورة التوسع في المزايات التأمينية المقدمة للعملاء وسرعة تقديم الخدمة في حالة وقوع الضرر.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- تطور مراكز التدريب المهنى والفنى وزيادة طاقتها الاستيعابية، وخصوصاً فى الأحياء الشعبية الفقيرة ودعمها لتمكينها من استقبال أصحاب المشاريع ذوي الدخل المحدود و الفقراء والفقيرات المعيلات واعطاء المرأة الأولوية فى اكتساب المهارات اللازمة لتطوير قدراتها وتعزيز اعتمادها على الذات كوسيلة للحد من البطالة والفقر.
- التخفيف من حدة إجراءات إقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وفى مقدمتها منح التراخيص من المحليات وادخال المرافق، فضلاً عن عقبة الضرائب التى تؤثر على تكلفة المنتج أو الخدمة بما يرفع سعر البيع، ومن ثم يصعب المنافسة فى السوق.
- تخصيص رؤوس أموال توجه للنساء بشكل عام من خلال جمعيات الأسر المنتجة ومن خلال مراكز التدريب المهنى، وبخاصة فى المجالات الإنتاجية والخدمية حتى يمكن توعية المرأة وتثقيفها بطبيعة عملها والأضرار الناتجة عنه المتوقع حدوثها
- أهمية تعزيز اسس الشفافية، وإرساء بني تحتية مناسبة، حيث أن هناك فجوتين رئيسيتين في البنية التحتية. أن السوق الثانوي غير ملائم، ويحتاج إلى التغيير لتحقيق النمو المستدام، كما أن هذة المسألة بحلجه إلى إيجاد حلول مبتكرة غير تقليدية.

## المراجع

أحمد صالح عثمان (٢٠١٦): أثر التمويل الأصغر على التنمية الريفيه: دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية"، ولاية كسلا ، شاع الدين ، رسالة ماجستير.

أحمد فاروق غنيم (٢٠٠٦): المشروعات الصغيرة والمتوسطة كممتلكين وكمستخدمين لحقوق المؤلف، بحث منشور، مركز المشروعات الدولية الخاصة، واشنطن.

أسمهان اسماعيل عبد الله هاشم (٢٠١٠): أثر التمويل الأصغر على التعاونيات النسوية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة ام درمان الاسلامية.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

اقبال جعفر الحسين: أثر تمويل المشروعات النسوية الصغيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة السودانية: دراسة تطبيقية على مشروع محفظة المرأة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، ٢٠٠٩.

أماني حسن (٢٠١٠): سياسات الاقراض متناهي الصغر كأحد آليات للحد من الفقر في مصر. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعه القاهرة.

أمل أحمد حسن شحاته الدالي: تفعيل الطلب على تأمين المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في المملكة العربية السعودية"، كلية تجارة، جامعة سوهاج، مج ٢٦، عدد ٢، ٢٠١٢.

أمير محمد دياب: دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر فى مكافحة الفقر محلية دنقلا السوداني مثالاً. مركز دراسات الوحدة، مج ٣٥، عدد ٤٠٣، ٢٠١٢.

أميمة محمد إسماعيل (٢٠٠٨): تخطيط وإقامة المشروعات الصغيرة، التجربة المصرية. البنك العقاري التجاري، وحدة التمويل الأصغر.

أمين قسول: التأمين الأصغر كآلية لتحقيق أول الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة في الحد من الفقر المدقع والجوع في البلدان النامية. مجلة بحوث اقتصادية عربية، مصر، مج٢٢، ع٧١، ٢٠١٥.

انتصار ابراهيم الطيب أبو القاسم (٢٠١٤): أثر التمويل الأصغر على المستفيدين من مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على مصرف الادخار والتنمية فرع كوستي"، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

إيهاب خالد محمد: الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. مجلة جسر التنمية، ٢٠١٧.

بابكر سليمان محمد عبيد (٢٠١٦): أثر التمويل الزراعي على صغار المزارعين في السودان: دراسة حالة مشروع السليت الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٤. رسالة ماجستير، جامعة النيلين.

بركات محمود الشناق (٢٠٠٧): برنامج الأسر المنتجة الممول من وزارة التنمية الاجتماعية: دراسة تقويمية للمشاريع في محافظة اربد"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بلانيت فاينانس: أثر التمويل الاصغر في مصر – دراسة مسحية. ٢٠٠٨.

البنك الأهلي المصري: المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر. النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، مصر، ٢٠٠٥.

تغريد محمد على (٢٠١٣): المرأة والمشاريع متناهية الصغر في محافظة الزرقا: دراسة اجتماعية على المستفيدات من جمعية النساء العاملات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

تقرير البنك الدولي: التمويلات الصغيرة واستراتيجيات المكافحة. ٢٠٠٢.

التقرير المبدئى للجنة الإنتاج الصناعي والطاقة لمجلس الشوري، مقترح الأهداف الإستراتيجية لتنمية المشروعات الصغيرة والسياسات العامة والإجرائية لإستراتيجية المشروعات الصغيرة في مصر، ٢٠٠٣.

تقرير البنك الدولي، التنمية في العالم، ١٩٩٠.

تقرير منظمة العمل الدولية، www.ilo.org

جعفر عبد الله: السمات والموجهات العامة للإطار الرقابي للتمويل الأصغر، كبير مستشاري التمويل الأصغر، ٢٠١٠.

حسان خضر: تنمية المشاريع الصغيرة، سلسلة جسر التنمية، العدد التاسع، المعهد العربي للتخطيط، الكويت: ٢٠٠٢.

حسين عبد المطلب الأسرج: تأثير الاتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. وزارة التجارة والصناعة المصرية، مصر، ٢٠٠٧.

حمدي الحناوي (٢٠٠٦): تنظيم المشروعات الصغيرة. مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

خليفة العبري: مؤتمر الملتقى العربي الثالث للصناعات الصغيرة والمتوسطة. سلطنة عمان، ٢٠٠٥.

دانيال س. هاردي، بول هولدن وفاسيلي بروكوبنكو: مؤسسات التمويل الأصغر والسياسة العامة. ورقة عمل صندوق النقد الدولي، ٢٠٠٢.

رضا فتح الله مصباح العريفي (٢٠١٣): أثر تمويل المشروعات الصغيرة على الحد من البطالة في ليبيا. رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، مصر.

سالم توفيق النجفي وأحمد فتحي عبد المجيد (٢٠٠١): السياسات الاقتصادية الكلية والفقر مع إشارة خاصة للوطن العربي"، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولي، بيروت.

سروار هوبوم: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: تجربة اليونيدو، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، ٢٠٠٢.

سلوى ضامن المصري، البنك المصري، تقرير تشخيص الفقر في الأردن، ٢٠٠٢

سماح مصطفي عبد الغني (٢٠١٥): تفعيل دور المشروعات الصغيرة في خدمة أهداف التنمية الاقتصادية المصرية. وزارة المالية، القاهرة، الإدارة المركزية للبحوث المالية والتنمية الإدارية.

شاع الدين أحمد صالح عثمان (٢٠١٦): أثر التمويل الأصغر على التنمية الريفيه: دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، جامعه ام درمان، ولاية كسلا، السودان.

شيهب عادل (٢٠٠٨): الفقر والانحراف الاجتماعي: دراسة للتسول والدعارة. رسالة ماجيستير، جامعة بوزيان، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨.

صالح جبريل (٢٠٠٦): آلية إدارة التمويل الاصغر، مصرف الأدخار، قسم التخطيط والبحوث.

عبد الرازق الفارسي (٢٠٠١): الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

عبد الرحمن حسن: تطوير البنية المالية التحتية في الوطن العربي، منتدي الفكر العربي، الطبعة الأولى، عمان ١٩٩٩.

عبد الوهاب عمر عبد الله (٢٠٠٩): دور التمويل الأصغر في محاربة الفقر: دراسة حالة مؤسسة التنمية الأجتماعية– ولاية الخرطوم. رساله ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

على أحمد السقاف: بطالة الشباب الأسباب والمعالجات. ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل "بطالة الشباب المشاكل والحلول"، جامعة عدن، الأردن، ٢٠٠٧.

على احمد درج: التجربة التنموية الماليزية والدروس المستفادة منها عربياً. مجلة جامعه بابل، العلوم الصرفة والتطبيقية، جامعة الانبار/ كلية الادارة والاقتصاد، ، ع ٣، مج ٢٣، ٢٠١٥.

فاطمة مختار محمد (١٩٩٥): المنشآت الطوعية في التنمية، جامعة أم درمان الاسلامية.

فلاح خلف الربيعي (٢٠٠٦): دراسة تحليلية لمشكلات تمويل المشروعات الصغيرة. جامعة عمر المختار، ليبيا. http://mpra.ub.uni-muenchen.de

ماهر حسن المحروق وإيهاب: تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، موقع بادر بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٢.

محمد صالي (٢٠١٦): تأثير البنية السكانية والتنمية الاقتصادية على تطور الشغل في الجزائر. رساله دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.

محمد هيكل (٢٠٠٣): مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

محمد وجيه بدوي: تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٤.

محمود عبد الله عثمان (٢٠١١): التمويل الأصغر وأثرة على التنمية الأقتصادية في السودان: دراسة تطبيقية على ولاية القضارف في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٩م. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم الاسلامية، السودان.

مصطفي جمال الدين، أبو بكر إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦): تحليل الموضوع الراهن للتمويل الأصغر في السودان، الخرطوم.

المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال: دور البنوك وجهات التمويل في دعم ريادة الاعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال في الشرق الاوسط، الرياض المملطة العربية السعودية، ٢٠١٤.

مؤتمر العمل العربي: المنشأت الصغري والصغيرة والمتوسطة، قاطرة النمو الداعمة للتشغيل، الدورة الثامنة والثلاثون، القاهرة، ٢٠١١.

نعمة الله نجيب إبراهيم (٢٠٠٠) أسس علم الاقتصاد"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

نهي ممدوح مصطفي الهرميل: عوامل نجاح المشروعات متناهية الصغر من منظور تنظيم المجتمع: دراسة مطبقة على وحدة أول طنطا للتضامن الاجتماعي. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد ٥١، ٢٠١٧.

هوشيار معروف (٢٠٠٥): دراسات في التنمية الاقتصادية. جامعة البلقاء التطبيقية، دار صفاء للنشر.

وزارة التجارة الخارجية: تيسير الإجراءات التنظيمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. نموذج الشباك الواحد، القاهرة، يناير ٢٠٠٢.

يحي محمد محمد هاشم: التجارب الدولية لشبكات الحماية الاجتماعية كآلية لمواجهه الفقر: دراسة تحليلية. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٨، ج ٢، ٢٠١٧.

محمود فرج عبد الواحد: المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وأثرها على التنمية ومحاربة الفقر. تجربة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية في محافظة الفيوم.

Adrian Francis Fenton (2017): Microfinance and climate change adaptation: insights from Bangladesh. Ph.D, University of Leeds, England.

Cheng Xiang; Xiangping Jia and Jikun Huang: Microfinance through non-governmental organizations and its effects on formal and informal credit Evidence from rural China. Centre for Chinese Agricultural Policy, Institute for Geographical Sciences and Natural Resources Research, Chinese Academy of Sciences, Beijing, China, Vol. 6 No. 2, 2014.

Dianne H. B. Welsh & others: Microenterprise performance and microenterprise zones (MEZOs) in China. Bryan School of Business and Economics, University of North Carolina at Greensboro, Greensboro, North Carolina, USA, Vol. 51 No. 1, 2013.

Douglas FLaher (2018): The Trade-Off between Operational Self-Sufficiency, Impact, and Outreach in East African Microfinance Institutions", D.B.A, Anderson University, United States, 2018.

Edith Dankwa (2018): Strategies for Achieving Entrepreneurial Success in the Microfinance Sector in Ghana. D.B.A, Department Business Administration, United States – Minnesota, United States.

Emmanuela Ahou Yeo (2016): Microfinance effect on child nutritional status", Ph.D, Justus-Liebig-Universitaet Giessen, Germany.

Fang Xiong and Jia Lu You (2017): The impact paths of social capital and the effects of microfinance Evidence from rural households in China? Activity Research Center for the Creation of National Unity and Progress, South-Central University for Nationalities, Wuhan, China.

Francis Kwesi Bondinuba (2016): Francis Kwesi The role of microfinance as an innovative strategy for low-income housing delivery in developing countries. Ph.D, Heriot-Watt University, Scotland, United Kingdom.

Guan Huang (2018): Essays on microfinance repayment behaviour: an evaluation in developing countries. Country of publication, The University of Reading (United Kingdom), England.

Ishraq Ahmed (2017): Regional Welfare and Female Schooling: Do Microfinance and Female Stipends Matter in Bangladesh? PhD, Department Economics, Southern Illinois University at Carbondale, United States.

Jian Xiao (2017): An Empirical Study on the Impact of Microfinance Institutions on Development. Ph.D, Department Economics, Fordham University, United States.

Josephine Nguefo Gnilachi (2016): Microfinance - poverty alleviation and women's empowerment. Ph.D, Martin-Luther-Universitaet Halle-Wittenberg, Germany.

Julie Humberstone (2015): Managing for organisational self-reliance and social impact in indian microfinance : alternatives to the mainstream. Ph.D, University of Bath, England, United Kingdom.

Katherine Ann Nager (2018): The Importance of Social Capital in Microfinance, a Case Study on Community Based Microcredit from Rural Uganda. M.A, Department Political Science, San Diego State University, United States.

Lara M. J. Lorenzetti (2016): Microfinance, health, and empowerment: Evaluating the effect of an integrated intervention on client revenue and profit in Benin. Ph.D, Department Health Policy and Management, The University of North Carolina at Chapel Hill, United States.

Linying He (2019): Microfinance Assemblages in China: Production, Maintenance, Transformation and Deterioration", Country of publication, Columbia University,United States.

Mashura Akilova (2015): Microfinance, Child Work and Education. Ph.D, Department Social Work, Columbia University, United States, p.128.

Muhammad Abu Naser (2018): Microfinance, poverty alleviation & women entrepreneurs in the bangladeshi community: rhetoric and realities. Ph.D, De Montfort University, England.

Ngechop Yvonne Claire Ndifor (2017): Financial services as a transformative social change mechanism: the case of microfinance partnerships with women entrepreneurs in Cameroon. Ph.D, University of Kent at Canterbury, England.

Rose Abdullah and Abdul Ghafar Ismail: Al-Tawhid in relation to the economic order of microfinance institutions. Faculty of Business and Management Sciences, Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Gadong, Brunei, Vol. 30 No. 4, 2014.

Samuel Wai Johnson (2016): The effect of microfinance liability structure on the political capital of post-conflict clients: Implications for peace building and economic development. Ph.D, Department Conflict Analysis and Resolution, George Mason University, United States.

Sylvia M. Somerville (2017): Incentivizing Informality: Does Microfinance Play a Role in Keeping Firms Informal? M.P.P, Department Public Policy and Policy Management, Georgetown University, United States.

Thanawit Bunsit (2016): The economics of happiness: linkages between microfinance, happiness, and wellbeing in rural Thailand. PhD, University of Bath, England.

Yu Jiangu: Asurvey of Small and Medium Enterprises in china. May 30, 2002.

Zhao Ding (2018): Rural households' preferences for microfinance and its impact of participation on households' welfare in china. Ph.D, Christian-Albrechts Universitaet zu Kiel, Germany.

# EVALUATION OF THE SOCIAL AND ECONOMIC EFFECTS OF MICROFINANCE PROJECTS IN SOME UPPER EGYPT VILLAGES

**Sahar R. Hussein[(1)]; Hatem A.[(2)]; Hesham I. El-Kassas[(2)]**
**Mohssen M. El-Batran[(3)]**
1) Post graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Agriculture, Cairo University

## ABSTRACT

This study aims to shed light on the evaluation of the social impacts of micro-projects in some villages of Upper Egypt, and this is achieved through studying the social impact for the beneficiaries of the micro-projects. The sample of the study was (220) individuals from the beneficiaries of the micro-projects. The primary data for the study was collected through a social survey of the sample, where a questionnaire was designed and tested. This form was distributed to the vocabulary of the target sample. The descriptive analytical method was used in this study.

The study results showed the validity of the first hypothesis There is a statistically significant social effect of microenterprises. Finally, the study presented recommendations, the most important of which is the necessity of preparing real feasibility studies for micro projects, the need to create links between banks and local community organizations to serve the non-serviced segments, the need to pay attention to the role of micro projects in development as they serve a large segment of society segments and The necessity of taking into account an important fact, which is taking care of the impact achieved by the micro-projects on the social side on the beneficiary of the project, his family and the society in which he lives, the need to pay attention to women and look at the vital role they play in society.


الترقيم الدولي ISSN 1110-0826